معرضا عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
المعبره من كتب الانبياء عليهم السلام • في البزازية انه لا ينبغي
للرجل ان يسئل اليهود والنصارى والانجيل ولا يكتبه ولا
يتعلمه لانهم حرفوه ولا يستدل لاثبات المطالب مما
ذكر في تلك الكتب لانه يحتمل ان يكون من تلك المحرفات
واما استدلال العلماء في اثبات رسالة سيدنا محمد
عليه السلام بالمذكور في اسفار التورية وصحف الانجيل
فذلك للالزام عليهم بما عندهم انتهى • في الحديث
تركتكم • على صيغة المجهول على المحجة بفتح الميم وتشديد الجيم
جادة الطريق البيضاء • اى على الطريق الواسع ليلها كنهارها
في الوضوح ولا يزيغ عنها الى غيرها الا هالك • قال ابن
مسعود رضي الله عنه لما دنى فراق رسول الله صلى الله
عليه وسلم جمعنا في بيت امنا عايشة رضي الله عنها ثم
نظر الينا قد دمعت عيناه وقال مرحبا بكم حياكم الله
رحمكم الله اوصيكم بتقوى الله وطاعته قد دنى فراق وحان
المنقلب الى الله تعالى والى سدرة المنتهى والى جنة المأوى
يغسلني من اهل بيتي ويكفنوني في ثيابي هذه ان شاءوا

في صليه

في صليه يمانية فاذا غسلتموني وكفنتموني ضعوني على سريري
في بيتي هذا على شفير لحدي ثم اخرجوا عني ساعة فاول
من يصلي علي حبيبي جبرائيل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك
الموت مع جنودهم ثم ادخلوا علي فلما سمعوا فرقه صاحوا
وبكوا وقالوا يا رسول الله انت ربنا وشمع جمعنا وسلطان
امرنا اذا ذهبت عنا فالى من نرجع امورنا قال تركتكم على
المحجة البيضاء ليلها كنهارها وتركت لكم واعظين ناطقا و
صامتا فالناطق القران والصامت الموت فاذا اشكل عليكم
الامر فارجعوا الى القران والسنة واذا قست قلوبكم فلينوها
باعتبار في احوال الاموات فمرض عليه السلام من يوم من
صداع عرض له فكان مريضا ثمانية عشر يوما يعوده الناس
ثم مات يوم الاثنين لما بعث فيه فغسله علي رضي الله عنه
وابن عباس رضي الله عنهما يصب الماء ودفنوه ليلة الاربعا
وسط الليل وقيل ليلة الثلاثا في حجرة عايشة رضي الله عنها
كذا في مشكاة الانوار وقال في حديث اخر لو كان موسى
حيا ثم ادرك نبوتي لاتبعني روى عن قتادة رضي الله عنه
عن موسى عليه السلام انه قال يا رب اني اجد في الالواح
امة هم الاخرون